ما يصلح للمذكر والمؤنث والمراد بالكراهة ما هو أعم من التحريم والتنزيه وهدية ما لا يجوز لبسه جائزة فإن لصاحبها التصرف فيها بالبيع والهبة لمن يجوز لباسه كالنساء .

2162 - حدثنا (عبد الله بن مسلمة) عن (مالك) عن (نافع) عن (عبد الله بن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها فكسا عمر أخا له بمكة مشركا .

مطابقته للترجمة من حيث إنه أهدى تلك الحلة إلى عمر مع أنه يكره لبسها والحديث قد مر في كتاب الجمعة في باب يلبس أحسن ما يجد والحلة من برود اليمن وأنها لا تكون إلا من ثوبين إزار ورداء والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وهو جمع وافد تقول وفد يفد فهو وافد وأنا أوفدته فوفد قوله عطارد منصرف وهو علم رجل تميمي يبيع الحلل قوله أخا له أي لعمر رضي الله تعالى عنه هو أخوه من أمه وقيل من الرضاعة .

3162 - حدثنا (محمد بن جعفر) قال حدثنا (ابن فضيل) عن أبيه عن (نافع) عن (ابن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال أتى النبي بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذالك فذكره للنبي قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذالك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة .

مطابقته للترجمة من حيث إن فيه أمره فاطمة بإرسال ذلك الستر الموشى أي المخطط إلى آل فلان .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول محمد بن جعفر بن أبي الحسين أبو جعفر الحافظ الكوفي نزل فيد بفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره دال مهملة وهو بلد بين بغداد ومكة في نصف الطريق سواء ونسب إليها وقيل له الفيدي ذكره اللالكائي وابن عدي وابن عساكر في شيوخ البخاري الثاني محمد بن فضيل بن غزوان الثالث أبوه فضيل بن غزوان بن جرير أبو الفضل الضبي الكوفي الرابع نافع مولى ابن عمر الخامس عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه أن شيخه من أفراده وفيه أن فضيل بن غزوان ليس له عن نافع عن ابن عمر في البخاري سوى هذا الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود أيضا في اللباس عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل به وعن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عنه نحوه .

قوله أتى بيت فاطمة ويروى أتى بنته فاطمة فلم يدخل عليها وفي رواية أبي داود وقل ما كان يدخل إلا بإذنها قوله موشيا أصله موشوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وكسرت الشين لأجل الياء فصار نحو مرضي ونحوه قوله فذكرت له ذلك هذا قول فاطمة أي ذكرت مجيء رسول الله إلى بيتها وعدم دخوله فيه وفي رواية ابن نمير عن ابن فضيل فجاء علي فرآها مهتمة قوله فذكره للنبي أي فذكر ذلك علي للنبي كذا في رواية الأصيلي وفي رواية ابن نمير عن فضيل فقال يا رسول الله اشتد عليها أنك جئت فلم تدخل عليها قوله فقال مالي وللدنيا وفي رواية ابن نمير عن فضيل ما لي وللرقم أي المرقوم والرقم النقش قوله فقالت أي فاطمة قوله فيه أي في الستر الموشى قوله قال